

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار (951)

علي عبدالعزيز الشبل

والخمسون بعد المئة تدارس احاديث الملتقى من كلام المصطفى صلى الله عليه وسلم للمجد بالبركات ابن تيمية الجد رحمه الله نعم
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا
وللحاضرين - [00:00:01](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى في باب طواف القدوم والرمل والاطباع فيه وعن يعلى ابن امية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم طاف مطبعا وعليه برد رواه ابن ماجة والترمذي وصححه وابو داود وقال ببرد له اخضر - [00:00:29](#)
واحمد ولفظه لما قدم مكة طاف بالبيت وهو مطبوع ببرد له حضرمي اللهم صلي وسلم عليه. نعم نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمرُوا من من جعرانة - [00:00:48](#)

فرملوا بالبيت وجعلوا اريدتهم تحت اباطهم. ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى. رواه احمد وابو داود في هذين الحديثين حديث
يعلى ابن امية حديث ابن عباس رضي الله عنهما سنة الاضطباع في الطواف لمن كان في طواف نسك - [00:01:09](#)
في اول مقدمه في طواف العمرة يستحب ان يطوف مطبعا كما فعله عليه الصلاة والسلام لما قدم مكة في عمرة القضاء يسمى بعمرة
القضية يسمى بعمرة المقاضاة وكذلك لما اعتمر من الجعرانة بعد غزوة حنين بتقسيم - [00:01:30](#)

غنائم او طاس وهي حد الحرم من جهة الشرق احرم منها بعمرة صلى الله عليه وسلم مطبعا ورملا في الاشواط الثلاثة لا يكون
الاضطباع في غير طواف القدوم لا يكون في غير طواف القدوم على الصحيح - [00:01:53](#)
نعم وعن ابن عباس رضي الله عنه قوله في حديث يعلى ابن امية عليه برد اخضر او برد له حضرمي فيه جواز ان يلبس والافضل ان
يكون الاحرام في رداء وكساء ابيضين نظيفين - [00:02:24](#)

ان كان اخبر لعارض او غيره فهذا جائز ما لم يكن حد الشهرة نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه قال المشركون انه يقدم عليكم قوم قد وهنتهم حمى يثرب - [00:02:46](#)
فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرموا الاشواط الثلاثة. وان يمشوا بين الركنتين ولم يمنعه ان يأمرهم ان يرموا الاشواط كلها الا
الابقاء عليه. الا الابقاء عليهم. متفق عليه. حديث ابن عباس رضي الله عنهما في سبب مشروعية الرمل - [00:03:05](#)

وهو الاسراع بالمشي مع مقاربة الخطى في الاشواط الثلاثة الاولى الا ما بين الركنتين اليمانيين لانهم يغيبون في البيت عن اهل مكة
ففيه ان مشروعيته هو الكيد للمشركين وتكذيب ظنهم بالمؤمنين - [00:03:24](#)
وان هذا يكون في طواف القدوم لا يكون في جميع الاطوفة ولا في جميع الطواف في اشواطه السبعة لانه لم يشرع على هذا النحو
كما في حديث ابن عباس نعم - [00:03:42](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته وفي عمره كلها وابو بكر وعمر والخلفاء رضي
الله عنهم رواه احمد. والرمل كما ذكرنا هو الخبو وهو الاسراع في المشي مع مقاربة الخطى - [00:03:59](#)
رملة في حجته وفي عمره كلها هذا الصحابة اي في اول طواف يكون في حاجتهم وهو طواف القدوم وفي عمرهم وهو طواف
العمرة سيكون في هذا الرمل اما في طواف الوداع - [00:04:17](#)

في طواف الافاضة فلم يخب عليه الصلاة والسلام في طواف الافاضة طاف راكبا القصوى وفي طواف الوداع لم يكن محرما فلم
يخب الاشواط الثلاثة ودل على ان مشروعيته في اول طواف يقدم به الى البيت - [00:04:33](#)

في حال النسك اللهم صل وسلم عليه نعم وعن عمر رضي الله عنه قال فيما الرملان الآن والكشف عن المناكب وقد ابطل الله الاسلام ونفى الكفر واهله ومع ذلك لا ندع شيئا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:51](#)

رواه احمد وابو داوود وابن ماجة اللهم ارضى عنهم ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام تأسوا به في العبادات وان غابت معانيه وان ظهر او ذهب سببه الاضطباع يقول عمر - [00:05:11](#)

وفيما الرملان وقد اطل الله الاسلام علي وطده واسسه ونفى الكفر واهله بمعنى ابطالهم وازهبهم ومع ذلك فلا ندع شيئا كنا نفعله على عهد النبي عليه الصلاة والسلام الا فعلناه - [00:05:29](#)

وهذا من من حرصهم وتأسيهم على السنن وفي الصحيح صحيح البخاري ان عمر وقف على الحجر وهو خليفة وهو اشرف اركان الكعبة قال والله اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع - [00:05:49](#)

ولولا اني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك اذا تقبيل الحجر واستلامه والطواف والارتباع والرمل لما فعله رسول الله فعله الصحابة وداوموا عليه عرفوا حكمته ام ذهبت حكمته سبب مشروعيته. نعم - [00:06:05](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه. رواه ابو داوود وابن ماجة وحديث ابن عباس مؤيد بما رواه جابر في وصف حجته عليه الصلاة والسلام - [00:06:27](#)

انه قدم في طواف الافاضة متى قدم مكة ضحى يوم ايش ها اليوم الرابع ضحى يوم النحر يا اخواني طواف الافاضة في ضحى يوم النحر اقبل راكبا حتى اذا رأى بيوت مكة اناخ عند اول بيوتها - [00:06:43](#)

استقبله عمه العباس قال يا رسول الله ارجع مركب راحلتك يراك الناس فرجع عليه الصلاة والسلام وركب راحلته رحلت له فطاف بالبيت طواف الافاضة من على الراحلة اللي قدامه لكن لم يرمل - [00:07:12](#)

حديث ابن عباس مؤيد بحديث جابر الذي وصف فيه حجته عليه الصلاة والسلام لم يرمل في السبع اي في الاطواف والاشواط السبع التي افاض فيه فيها طواف الافاضة ويسمى بطواف - [00:07:35](#)

الزيارة ويسمى بطواف الحج وهو ركن الحج احد اركانه الاربعة دل على ان الرمل وكذا الارتباع يكونان في اول طواف يقدم به الى البيت وهو محرم فان كان قدم بعمره في طواف العمرة - [00:07:50](#)

وان كان قدم في حج ففي طواف القدوم نعم باب ما جاء في استلام الحجر الاسود وتقبيله وما يقال حينئذ. نقف عند هذا الباب لاستلام الحجر وما يتعلق بسنته احاديثه عدة نلجأها ان شاء الله للدرس القادم - [00:08:09](#)

نسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم ويخالفنا طريقة اصحاب الجحيم ويختتم لنا بخاتمة السعادة ويلحقنا بالنبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اسأل الله ذلك لنا ولكم - [00:08:29](#)

ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:08:48](#)